. @ 384 @

وكان أبو المرهف المذكور قد كف بصره بالجدري وعمره أربع عشرة سنة وذكر له العماد في الخريدة هذا المقطوع من شعره وهو .

(ترى يتألف الشمل الصديع % وآمن من زماني ما يروع) .

(وتأنس بعد وحشتنا بنجد % منازلنا القديمة والربوع) .

(ذكرت بأيمن العلمين عصرا % مضى والشمل ملتئم جميع) .

(فلم أملك لدمعي رد غرب % وعند الشوق تعصيك الدموع) .

(ينازعني إلى خنساء قلبي % ودون لقائها بلد شسوع) .

(وأخوف ما أخاف على فؤادي % إذا ما أنجد البرق اللموع) .

(لقد حملت من طول التنائي % عن الأحباب ما لا أستطيع) .

وشعره فيه رقة وجزالة وكان ببغداد كثير الانقطاع إلى الوزير عون الدين ابن هبيرة الآتي ذكره إن شاء ا تعالى وله فيه مدائح .

وكانت ولادته يوم الثلاثاء بعد العصر ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسمائة بالرقة .

وتوفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب رحمه ا تعالى .

والنميري بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة إلى نمير بن عامر المذكور في عمود النسب في أول الترجمة والباقي معروف